

تأثير الاسلوب التبادلي في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب

د. زقردهشت محمد رؤوف حسين

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

zardasht_3@yahoo.com

الملخص

إن العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد على عوامل كثيرة ومتعددة لا تقتصر على القدرات الذاتية للطلاب فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل دور المدرس ومقدرته على التفاعل مع الطالب وامكانياته العلمية في تطبيق المنهج التعليمي بشكل افضل لقيادة هذه العملية الى النجاح. فضلا عن دور كل من الطالب والمدرس والمنهج التعليمي وما يتضمنه من مفردات تعليمية ، ويهدف البحث الى التعرف على تأثير الاسلوب التبادلي والمتبع في فن الاداء والانجاز والاتجاه نحو المادة لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث والفروقات بين المجموعتين بين الاختبارات القبليّة والبعدية وبين البعديّات ، وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من بطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة السليمانية للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (63) طلاب وطالبات. موزعين على ثلاث شعب دراسية حيث تم اختيار شعبتين دراستين بطريقة القرعة وبذلك مثلت عينة البحث عشوائياً من (20) طالبا بواقع (10) طالبا من كل شعبة دراسية ، حيث مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية (الاسلوب التبادلي) ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة ثم تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في فن الاداء والانجاز لمراحل لرفعة الخطف ، بعد تقسيم العينة الى مجموعتين وكل مجموعة ستقوم بأداء رفعة الخطف لفعالية رفع الانتقال باسلوبين (التبادلي والتقليدي). تضمن المناهج التعليمية (16) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (8) وحدات تعليمية لكل اسلوب وقد استغرقت التجربة الفعلية (8) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة ، واستنتج الباحث ان كلا الاسلوبين فاعليتهم في تطوير فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف بالانتقال وان الاسلوب التبادلي فاعليته في تطوير فن الاداء والانجاز كانت بنسبة اكثر من الاسلوب المتبع وكذلك ظهور اتجاهات ايجابية من المجموعة التجريبية بنسبة اكبر من الضابطة نحو مادة رفع الانتقال.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب التبادلي ، فن الاداء والانجاز ، رفعة الخطف

The effect of the reciprocal method in the art of performance and achievement of the stages of snatch and the tendency towards the material among students

Dr. Zardasht Mohammed Raouf Hussein
Iraq. Sulaymaniyah University. College of Physical Education and Sports Sciences
zardasht_3@yahoo.com

Abstract

The educational process in the field of physical education depends on many and multiple factors that are not limited to the student's own abilities only, but also to include the role of the teacher and his ability to interact with the student and his scientific capabilities in applying the educational curriculum in a better way to lead this process to success as well as the role of each student and teacher, the educational curriculum and the educational syllabus it contains. The research aims to identify the effect of the reciprocal method used in the art of performance and the achievement and the trend towards the material for the stages of snatch in the research sample and the differences between the two groups between the pre- and post-tests . The research community is determined by the intentional method from the students of the first academic year at the Faculty of Physical Education at the University of Sulaymaniyah for the academic year (2016-2017) and their number (63) male and female students. They are divided into three academic sections, where two study sections were by the draw method. Thus, the research sample was randomly composed of (20) students by (10) students from each academic division, where Section (C) represented the experimental group (the reciprocal method), and section (A) the control group then performed parity for the two research groups (experimental and control) in the art of performance and achievement for the stages of the snatch . After dividing the sample into two groups and each group would perform the snatch of weightlifting in two ways (reciprocal and traditional). The educational curricula included (16) educational units for the experimental and control groups, with (8) educational units for each method. The actual experiment took (8) weeks, during which the educational units were distributed by two educational units per week for each group. The researcher concluded that both methods are effective in developing the art of performance and achievement. for the stages of weightlifting kidnapping and that the reciprocal method, its effectiveness in developing the art of performance and achievement was more than the adopted method, as well as the emergence of positive trends from the experimental group with a greater percentage than the control towards weightlifting.

Key words: reciprocal method, performance art, snatch

إن العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد على عوامل كثيرة ومتعددة لا تقتصر على القدرات الذاتية للطالب فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل دور المدرس ومقدرته على التفاعل مع الطالب وامكانياته العلمية في تطبيق المنهج التعليمي بشكل افضل لقيادة هذه العملية الى النجاح. فضلا عن دور كل من الطالب والمدرس والمنهج التعليمي وما يتضمنه من مفردات تعليمية. (ابو العلا احمد عبد الفتاح واحمد عمر روبي ، 1986 ، ص39)

يأتي دور الوسائط التعليمية التي تستخدم في التعليم ومقدار مساهمة في توفير ظروف تعليمية مناسبة لتلائم امكانيات المتعلم والوقت المخصص للتعليم وتساعد على ادراك الشكل الصحيح للحركة أو يساعد في تكوين تصور اولى للأداء الحركي للمهارة المطلوب تعلمها، وان التطور الحاصل في طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية أحد أهم العوامل التي أسهمت في تطوير مستوى الأداء الرياضي ، وأن اختيار أي طريقه للتدريس او أي أسلوب يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي للبيئة (Singer . 1980. P. 105)

ويعد الأسلوب التبادلي أحد الأساليب التدريسية التي ينص على ان الطالب يقوم بدور المؤدي مرة والملاحظ مرة أخرى ، فهو بذلك يعمل على أداء الواجب مع القدرة على المناقشة للجوانب الخاصة بهذا الواجب مع الزميل مما يمكن الطالب من تصحيح أخطاء زميله وبالعكس فهو بذلك يعطي للطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية وعلى عكس الاسلوب الامري الذي يقتصر فيه دور الطالب على التلقي والانصياع لاوامر لما يقوله المدرس وتنفيذ ما يطلبه منه ولهذا فان الابداع المطلوب لانجد له أثراً يذكر، وتحتل فعالية رفع الأثقال مكانة خاصة بين الألعاب الفردية والتي اخذت مكانتها من حيث انتشارها في عالم كما في الألعاب الأخرى ، حيث انها تعد احدى الدروس الأساسية التي يتضمنها المنهج الدراسي بكليات واقسام التربية الرياضية ، فهي تشمل على رفعتي النتر والخطف والتي تطلب من الطالب ان يتعلمها ويتمكن من ادائها اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها شرطاً اساسياً للوصول الى الهدف الاساس من العملية التعليمية. وبناءً على ذلك تبرز أهمية البحث في تأثير الاسلوب التبادلي في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف والاتجاه نحو المادة لدى طلاب.

وان تعددت أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت على تحقيق الأهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم المهارات المختلفة والمتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد ،

وهذا التنوع في الأساليب جعل المربين يعيدون النظر في أساليب التدريس في التربية الرياضية ، وبما أن الأسلوب التبادلي يعد من احدى الاساليب التدريسية لموستن (مباشر) فلا بد من أن يكون له نفس النتائج لتحسين وتسريع العملية التعليمية ، وإن التدريس عملية اتصال بين المدرس والطالب بالانتقال من حالة عقلية أو مهارية إلى حالة أخرى ومن خلال المتابعة الميدانية للباحث كونه مدرسا للمادة ، مما حدا بالباحث الى التفكير بعملية اشراك الطالب في الدرس ، مما جعل الباحث التفكير في اختيار اسلوب اخر هو الاسلوب التبادلي الذي يختلف عن الاسلوب التقليدي على انه يعطي دوراً رئيسياً للطالب في العملية التعليمية من خلال تبادل الادوار مع الطالب الاخر اذ يكون احدهما ملاحظاً والاخر مؤديً وبالعكس وبورقة الواجب (استمارة المعلومات) التي تكون مع الطالب الملاحظ .

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي والمتبع في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث.
- 2- التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث .
- 3- التعرف على الفروقات بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية لفن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف لدى عينة البحث .
- 4- التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي والمتبع في اتجاه الطلاب نحو المادة .

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث

2-2 مجتمع البحث وعينة:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الاولى بكلية التربية الرياضية في جامعة السليمانية للعام الدراسي (2016-2017) بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (63) طلاب وطالبات. موزعين على ثلاث شعب دراسية حيث تم اختيار شعبتين دراستين بطريقة القرعة وبذلك مثلت عينة البحث عشوائياً من (20) طالبا بواقع (10) طالبا من كل شعبة دراسية ، حيث مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية (الاسلوب التبادلي) ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة ثم تم إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في فن الاداء والانجاز لمرحل لرفعة الخطف .

3-2 التصميم التجريبي:

"ان عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو يهي للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة".

(عبد الجليل ابراهيم الزويبي ومحمد احمد الغنام ، 1981، ص102)

أذ استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي)

جدول (1) التصميم التجريبي للمجموعتين

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	الوحدات التعريفية	المجموعة
التحصيل الحركي (فن الاداء والانجاز) قياس الاتجاه نحو اللعبة	الاسلوب التبادلي	التحصيل الحركي (مستوى) الاداء المهاري (والانجاز)	للمجموعتين التجريبية والضابطة	المجموعة التجريبية
	الطريقة التقليدية			المجموعة الضابطة

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث

(لمستوى الاداء المهاري الانجاز)

الدلالة	الدلالة الاحصائية (*)	قيمة (ت) المحسوبة	انحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجاميع	المعالم الاحصائية المتغيرات
غير معنوي	0.147	1.586	4.295	28.700	التجريبي	مستوى الاداء المهاري
غير معنوي	0.147	1.586	3.583	27.200	الضابطة	
غير معنوي	0.104	1.809	2.581	22	التجريبي	الانجاز
غير معنوي	0.104	1.809	3.333	20	الضابطة	

(*) ملاحظة/كل قيمة في حقل الدلالة الاحصائية اقل من (0.05) الفروق معنوي وذلك باستخدام (spss).

2-4 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

2-4-1 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

أولاً:- الأدوات المستخدمة في البحث.

- سيت رفع الاثقال
 - عصا خشبية عدد (20)
 - طبله رفع الاثقال تدريبية عدد (10) بارتفاع مختلفة .
 - اقراص حديدية مختلفة الاوزان.
 - حامل آلة تصوير
- ثانياً:- الاجهزة المستخدمة في البحث .
- عدة عصا طول كل منها 12 بوصة عرضها وارتفاعها بوصة واحدة.

- آلة تصوير فيديو

- جهاز DVD

- أقراص CD عدد (10).

2-4-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الدراسات والبحوث المشابهة.
- استمارات تسجيل البيانات للإنجاز ملحق (2).
- استمارة تقويم مستوى الاداء المهاري لرفعة الخطف ملحق (1).

2-5 الوحدات التعريفية:

قام الباحث بتطبيق وحدتين تعريفيتين على عينة البحث (مجموعتي البحث) والتي تناولت تطبيق عدد من التمارين لرفعة الخطف وبالطريقة الكلية وذلك قبل اجراء الاختبار القبلي.

2-6 الاختبارات القبليّة:

من اجل التعرف على مستوى الاداء المهاري لرفعة الخطف استخدم الباحث التصوير الفيديوي كوسيلة موضوعية ، اذ قام بتصوير اداء لرفعة الخطف لعينة البحث . وبعد اكمال عملية التصوير تم تحويل الافلام الى اقراص ليزرية ومن ثم إرسالها الى المقومين

(انور محمود رحيم ، حيدر محي على ، بختيار محمد فؤاد ، حكام دولي . قاموا بتقييم فن الاداء والانجاز) لأجل إعطاء درجات لمستوى الاداء الفني في الاستمارات الخاصة والتي قسمت فيها مراحل الرفعة الى (7) اقسام ، وتم حددت الدرجة الكلية للرفعة ب(70) درجة وحسب القانون الدولي لرفع الاثقال للناشئين والنسبة المئوية لاتفاق اراء الخبراء والمختصين واتفقوا على اهمية كل قسم من اقسام الرفعة ومن ثم قام الباحث بقياس مستوى الاداء الفني لرفعة الخطف لدى عينة البحث (التجريبية والضابطة) و تم وارساله للمقومين بهدف وضع درجات للاداء المهاري. وأجرى الباحث قياس الانجاز لعينة البحث (التجريبية والضابطة) بحضور ثلاثة حكام في قاعة الاثقال بكلية التربية الرياضية - جامعة السليمانية . اذ اعطى لكل طالب ثلاث محاولات وفق القانون الدولي لفعالية رفع الاثقال وتسجيل نتائجهم في الاستمارة خاصة لهذا الغرض .في ضوء النتائج لتلك الاختبارات تم تحقيق التكافؤ في (التحصيل الحركي) للمجموعتين ، وكما تم الاعتماد عليها بوصفها اختبارات قبلية لمقارنة نتائجها مع الاختبارات البعدية والجدول (2) يبين ذلك.

2-7 التجربة الاستطلاعية:

قبل تطبيق وحدات المنهج المعد تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاسلوب المستخدم وذلك اذ تساعد هذه التجربة على تنقية الاجواء التي تتلائم مع (الاسلوب التبادلي) وذلك على عدد من الطلاب السنة الدراسية الاولى بسكول التربية الرياضية - جامعة السليمانية والبالغ عددهم (5) والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية. وذلك للتعرف على اهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه الاسلوب .

2-8 المنهج التعليمي:

بعد تقسيم العينة الى مجموعتين وكل مجموعة ستقوم بأداء رفعة الخطف لفعالية رفع الاثقال بأسلوبين (التبادلي والتقليدي). تضمن المناهج التعليمية (16) وحدة تعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (8) وحدات تعليمية لكل اسلوب وقد استغرقت التجربة الفعلية (8) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة ،
2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات والقياسات البعدية وذلك بقياس مستوى الاداء المهاري بالاعتماد على التصوير و ثم قياس الانجاز ولكلتا المجموعتين وعند تطبيق الاختبارات والقياسات البعدية عمل الباحث قدر الامكان توفير شروط تطبيق الاختبارات القبليّة من حيث الظروف المكانية والزمانية والادوات نفسها وتقويم من قبل نفس المحكمين (المقومين) الذين قاموا بتلك العملية ، وبعدها قام الباحث بتوزيع الاستمارة الخاصة باتجاه الطلاب نحو مادة رفع الاثقال المتكونة من (25) فقرة ، (12) فقرة ايجابية و (13) فقرة سلبية ، كما تضمن المقياس تعليمات ترشد الطلبة الى كيفية الاجابة عن المقياس وكذلك حقول للإجابة على كل فقرة تحت ما يلائمها من البدائل الخمسة (موافق جدا ، موافق ، موافق لحد ما، غير موافق ، غير موافق نهائيا)، اما التقدير للعبارات الايجابية فهي (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) والعبارات السلبية هي (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5). (الطائي ، 2006 ، ص84)

كما في ملحق (3).

2-10 الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية وفق نظام spss.

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المستقل
- اختبار (t) للعينات الغير المستقلة

3- عرض ومناقشة النتائج:

3-1-1 عرض نتائج التحصيل الحركي (مستوى الاداء المهاري والانجاز) لرفعة الخطف للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) وتحليلها

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي في

(مستوى الاداء المهاري والانجاز) للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				وحدة القياس	المتغيرات	
الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي				
ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻			
4.653	32.900	3.583	27.200	6.367	51.000	4.295	28.700	درجة	مستوى الاداء المهاري	التحصيل الحركي
2.934	23.500	3.333	20	2.838	27	2.581	22	كغم	الانجاز	

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين في التحصيل الحركي (مستوى الاداء المهاري والانجاز).

الجدول (4) يبين الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهاري

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (t)	الدلالة(*)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى الاداء المهاري	التجريبية	28.700	4.295	51.000	6.367	11.47	0.000
مستوى الاداء المهاري	الضابطة	27.00	3.583	32.900	4.653	4.305	0.002

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) الفرق معنوي وذلك باستخدام (spss).

الجدول (5) يبين الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الانجاز

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيم (t)	الدلالة(*)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانجاز	التجريبية	22	2.581	27	2.838	7.746	0.000
الانجاز	الضابطة	20	3.333	23.500	2.934	4.583	0.001

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) الفرق معنوي وذلك باستخدام (spss)

الجدول (6) يبين الفرق بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهاري والانجاز

المتغيرات	المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	الدلالة
مستوى الاداء المهاري	التجريبية	51.000	6.367	7.433	0.000	معنوى
	الضابطة	32.900	4.653			معنوى
الانجاز	التجريبية	27	2.838	5.250	0.001	معنوى
	الضابطة	23.500	2.934			معنوى

*ملاحظة/كل في حقل الدلالة الاحصائية أقل من (0.05) الفرق معنوي وذلك باستخدام (spss).

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه ودرجة الوسيط للمجموعة التجريبية

ت	درجة الوسيط	الاتجاه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
---	-------------	---------	---------------	-------------------

2.47169	5.0167	ايجابي	5.2000	1
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	2
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	3
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	4
2.42534	4.9682	ايجابي	5.2000	5
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	6
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	7
2.41686	4.9136	ايجابي	4.9000	8
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	9
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	10

الجدول (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه ودرجة الوسيط للمجموعة الضابطة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتجاه	درجة الوسيط	ت
2.4451	4.8318	ايجابي	4.9000	1
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	2
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	3
2.32274	4.7348	ايجابي	4.8000	4
2.23681	4.6826	ايجابي	4.8000	5
2.33338	4.8909	ايجابي	4.9000	6
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	7
2.38550	4.9174	ايجابي	5.000	8
2.30434	4.7217	ايجابي	4.8000	9
2.35093	4.8583	ايجابي	4.9000	10

2-3 مناقشة النتائج:

يبين من الجداول (4،5،6) تحقق الاسلوب التبادلي بنسبة اكثر من الضابطة في تطوير مستوى الاداء المهارى والانجاز وظهرت فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ، وكذلك في الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحث هذا التطور الى تأثير المنهج التعليمي وفق الاسلوب التبادلي ، اذ ان المناهج التعليمية التي تسعى الى تحقيق أهدافها من خلال التعلم والممارسة تحسن في مستوى الاداء ، اذ تشير البحوث انه " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإن الاداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ، ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية هو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات" (الحيلة ، 2007 ، ص49)

اضافة الى ذلك ان لاساليب وطرائق التدريس دوراً فعالاً ومؤثراً في السيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف خصوصيتها ، اذ يشير (محمد حسن علاوى ، 1987) الى "ان الاساليب تؤثر على سرعة التعليم وعلى درجة الاشباع في التعلم" (علاوى ، 1987 ، ص40)

وان استخدام الاسلوب التبادلي يعتمد على اعطاء فرص عديدة على التدريب بأستخدام ورقة الواجب مع الزميل الذي يقوم بعملية المراقبة اضافة الى اعطاء التغذية الراجعة مع الزميل وبشكل آني، وان هذا التعلم يتم بتكرار المحاولات والتدريب المستمر على اداء الرفعة بحيث يصل المتعلم الى مرحلة التوافق العضلي العصبي وتقل اخطاه ويكون الاداء المهارى بشكل افضل اضافة الى دور المدرس وبمثابة الموجه والمرشد اضافة الى مراعاة الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الواحدة والهدف الاساسي هو الوصول بالمتعلم الى المستوى المنشود (مدوح ، 1998 ، ص98)

ويرى الباحث السبب في ايجابية الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية هو في الأهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية من خلال اشراكه الفعلي والفعال في عملية التعلم يعد عاملاً اساسياً ومساعد في احداث عملية التعلم بشكل اسرع وهذا ما يتفق مع رأي (عفت مصطفى الطنطاوي) الذي يرى أن المتعلم يعد مكتشفاً لما تعلمه من خلال ممارسة عدة اساليب تجعله اكثر نشاطاً ومشاركة في ادارة التعلم

(الطنطاوى ، 2009 ، ص186)

ويؤكد (البياتي) "ان تهيئة كافة الظروف والأجواء التعليمية المناسبة مع إدخال تقنية حديثة وتوظيفها في عملية تعلم المهارات الرياضية يكون له الأثر الكبير والإيجابي في تطور عملية

التعلم فضلاً عما يوفره المنهاج التعليمي من مناخ تعليمي جيد يتيح للطلاب فهم المعارف و استيعابها والمعلومات العامة ، إذ تعد استخدام الاساليب سوا كانت بطريقة التقليدية او العرض عن طريقة تقنية طرائق جذابة وشيقة وسهلة، التي يصعب عرضها بالأسلوب التعليمي الامري وذلك ما ادى الى التطور في الانجاز (البياتي ، 2005 ، ص53)

ويرى الباحث ان هناك تفسيراً اخر لهذه النتيجة وهو ان طبيعة الاسلوب المستخدم واجراءاته تعد سبباً في زيادة الانجاز ، اذ يفرض على كل طالب ان يعمل حسب قدراته الذاتية مقارنة مع زميله في تطبيق وتعليم مراحل رفعة الخطف داخل المنهج المعد من أجل التنافس مع الزميل الذي يقوم بمراقبته وزملائه داخل الوحدة التعليمية وبالتالي يؤدي الى تحسين الانجاز. ويرى الباحث كذلك ان هناك تفسيراً اخر لهذه النتيجة وهو ان طبيعة الاسلوب التبادلي واجراءتها تعد سبباً في زيادة الانجاز ، اذ يفرض على كل طالب ان يتعاون مع زميله في تطبيق التمارين المقررة وداخل المنهج المعد من أجل افضل تنافس مع زميله ، لهذا تكون صيغة تطبيق التمرينات اكثر جدية بوجود قائد للمجموعة ، اذ التعاون والتشجيع بين طلاب المجموعة الواحدة والتنافس الجماعي بين مجاميع الصف الواحد سيجعل تطوراً تحصيلياً في مجال تطبيق المهمات البدنية وبالتالي تحسين الانجاز ، اما الدرس التي لا يتضمن فيها مثل هذه العناصر فانها لاتحقق الهدف المرجو الذي يصب المراقب و اليه وهذا ما نشاهده اليوم عند استخدامنا طريقة التعلم التقليدي التي تقتصر الى تفاعل الطالب مع زملائه عند تطبيق التمارين المطلوبة. كذلك يبين من الجداول (7،8) تطورا ايجابيا للاسلوبين التبادلي والضابطة لاتجاهم نحو اللعبة ويعزو الباحث ذلك السبب من الناحية النفسية الى الارتياح الذاتي خلال الدرس وهذا بدوره ينتقل إلى تحسن نفسي أكثر عند استخدام أسلوب المتبع لان المتعلم ايضا يحصل على استقلالية اتخاذ القرارات بصورة أوسع مما يسبب مشاعر ايجابية أكثر والتي تمكنه من زيادة الدافعية للأداء وبالتالي تقديم مستوى أداء أفضل. كما إن وجود ورقة الواجب لكل طالب على انفراد تكون دليله في التطبيق وتعد وسيلة الاتصال بين المدرس والطالب وهي بدورها مهمة في زيادة الوقت الفعلي لممارسة المهارة عملياً من خلال مساعدة الطالب في تذكر الواجب لتنفيذه وكيفية أدائه وكذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه

وبهذا يذكر(محمد محمود الحيلة ، 2001) "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى الطالب وهي تزيد من فاعلية وتحسين عملية التعلم

وتحفز الطلاب إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه. كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات

(الحيلة ، 2001 ، ص30)

وكذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها والتدريب على المهارة وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية الطلاب وتوصلهم إلى دقة الاداء المهاري. كما إن هذا الأسلوب عزز العلاقة المتبادلة بين المدرس والطالب وأعطى الطالب دورا فعالا في انجاز العملية التعليمية وإعطاءه دورا من الحرية في التوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري بنفسه وتطبيق ما اكتشفته عمليا من خلال التفكير ثم تصور الأداء الصحيح مما يؤدي بالتالي إلى الإدراك ثم الإبداع في الأداء. فضلا عن إن كمية التغذية الراجعة التي حصل عليها الطالب وفق هذا الأسلوب سواء كانت تغذية راجعة ذاتية أو مقدمة من المدرس فإنها كانت كافية في تصحيح وتعديل وتعزيز الاستجابات الحركية للطالب. "إذ إن التغذية الراجعة تظهر بأنها المتغير الأقوى المسيطر على أداء المتعلم. واتضح انه لن يكون هناك تحسنا بالأداء بدون تغذية راجعة". (خبون ، 2002 ، ص91)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- اثبتت كلا الاسلوبين فاعليتهم في تطوير فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف بالانتقال .
- 2- اثبتت الاسلوب التبادلي فاعليته في تطوير فن الاداء والانجاز لمراحل رفعة الخطف بنسبة اكثر من الاسلوب المتبع .
- 3- ظهور اتجاهات ايجابية من المجموعة التجريبية بنسبة اكبر من الضابطة نحو درس رفع الانتقال .

4-2 التوصيات:

- 1- الاستفادة من مميزات اسلوب التبادلي في تطوير مستوى الاداء المهارى و الانجاز لرفعة الخطف بالانتقال لان ادى الى ظهور اتجاهات ايجابية نو اللعبة .
- 2- التأكيد على استخدام الاسلوب الامرى في تطوير الانجاز لرفعة الخطف .
- 3- ضرورة بيان واقع وأهمية الطرائق والاساليب التدريسية والتعليمية الحديثة في تطوير التحصيل الحركي للفعاليات والالعاب الرياضية بصورة عامة ومهارة رفعة الخطف برفع الانتقال بصورة خاصة.

المصادر

- ابو العلا احمد عبد الفتاح واحمد عمر روبي ؛ انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي : (القاهرة ، عالم الكتب ، 1986)
- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد الغنام ؛ مناهج البحث في التربية : (مطبعة التعليم العالي ، ج1، بغداد ، 1981)
- رائد ابراهيم فتحي الطائي: أثر برنامج تعليمي مقترح لأعمال الريادة الكشفية باستخدام الوسائل التعليمية في التفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة التربية الكشفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2006 .
- محمد محمود الحيلة ؛ طرائق التدريس العامة ، ط3: (عمان ، دار المسيرة للنشر، 2007) - محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4: (القاهرة ، دار المعارف ، 1987)
- ممدوح محمد سلمان ، اثر ادراك الطالب بين طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية داخل الصف ,الرياض ,مجلة الخليج العربي , مكتبة التربية العربية لدولة الخليج , 1998.
- عفت مصطفى الطنطاوي . التدريس الفعال . عمان . 2009 .
- وسام توفيق حمادي البياتي: تأثير منهج باستخدام الحاسوب في تعليم الأداء المهاري و المعرفي لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، 2005
- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط1: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002)
- محمد محمود الحيلة ؛ أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001)
- Singer, Dick Teaching Physical Education, Second Edition, 1980

استمارة تقييم فن الاداء لرفعة الخطف

ت	مراحل الرفعة	الدرجة من (100)
1	مرحلة التهيؤ من وضع البدء	() الدرجة (1.....10)
2	مرحلة السحبة الاولى	() الدرجة (1.....10)
3	مرحلة حركة الركبتين	() الدرجة (1.....10)
4	مرحلة السحبة الثانية	() الدرجة (1.....10)
5	مرحلة السقوط تحت النقل	() الدرجة (1.....10)
6	مرحلة التثبيت في وضع القرفصاء	() الدرجة (1.....10)
7	مرحلة النهوض والثبات	() الدرجة (1.....10)

ملحق (2)

استمارة تقييم الانجاز لدى عينة البحث

نتيجة المحاولة	الوزن	تسلسل المحاولة	رقم اللاعب	اسم اللاعب	المجموعة	ت
		1	1		المجموعة	1
		2				
		3				
		1	2		المجموعة	2
		2				
		3				
		1	3		المجموعة	3
		2				
		3				
		1	4		المجموعة	4
		2				
		3				

ملحق (3)

مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة رفع الانتقال

عزیزی الطلبة :

ادناه قائمة بعبارات مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة رفع الانتقال ، ضع تاشيره (✓) في الحقل الذي توافقين عليه فقط

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق نهائيا
1	ارى ان مادة رفع الانتقال تنمي جوا من المتعة والخيال لي					
2	احب النقاش مع زملائي من اجل المنافسة والحصول على الدرجات في مادة رفع الانتقال					
3	اشعر احيانا بالملل وشروذ الذهن في حصة مادة رفع الانتقال					
4	اتضايق حينما لا يحضر مدرس مادة رفع الانتقال لاي سبب كان وفي الوقت المحدد					
5	اشعر ان معلومات مادة رفع الانتقال سريعة النسيان					
6	اتمى ان تكون العطلة الرسمية في اليوم الذي تصادف فيه حصة مادة رفع الانتقال					
7	ارى ان مادة رفع الانتقال لا لزوم لها ضمن مفردات المنهج الدراسي					
8	تعطى مادة رفع الانتقال وزنا اكثر مما تستحقه مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى					
9	تؤثر مادة رفع الانتقال سلبا على معدلي الدراسي العام					
10	تعيقني مادة رفع الانتقال عن تحضير المواد الاخرى					
11	تتيح لي دراسة مادة رفع الانتقال فرصة الابداع والابتكار					
12	تثير مادة رفع الانتقال في نفسي الاعجاب والتقدير					
13	اشعر بانزعاج عندما يحين موعد امتحان مادة رفع الانتقال					
14	اسعى دائما لاقتناء كتب مادة رفع الانتقال لتطوير مستواي التعليمي					
15	ارى ضرورة ان تدرس مادة رفع الانتقال بوصفها مادة دراسية لجميع المراحل الدراسية					

					اشعر ان وقتي يضيع في دراسة مادة رفع الاثقال	16
					اخشى الرسوب في مادة رفع الاثقال	17
					ارى ان مادة رفع الاثقال لاتتمى القدرة على التفكير والابتكار	18
					اعتقد ان مادة رفع الاثقال لاتشبع حب المعرفة والاستطلاع عندي	19
					اتضايق عندما اجد من يكره مفردات مادة رفع الاثقال عند ذكرها	20
					ارى ان مادة رفع الاثقال لها منافع عديدة في مجالات الحياة	21
					اشعر بعدم استفادتي من مادة رفع الاثقال في حياتي اليومية	22
					تساعدني مادة رفع الاثقال على استكشافات جديدة لشمولها بالتنوع	23
					ارى ان مادة رفع الاثقال وممارستها العملية تنمي روح التعاون والمحبة	24
					احاول ان اساهم ولو باي شيء بسيط يعزز ويثمن مدرس مادة رفع الاثقال	25